

ماذا تعرف عن الفيروسات والبرامج الضارة بالحاسب الالى

ع. العوضي

كثيرا ما نسمع عن فيروسات الكمبيوتر التي تتسبب في الحاق الضرر باجهزة الحاسب الالى ولكن الكثير منا لا يعرف تفاصيل هذا الموضوع ولا يعرف كيف يحمي جهازه من اي هجوم خارجي وكيف يعالج اي مشكلة قد تحدث بسبب هذا الهجوم. ان الفيروس هو عبارة عن برنامج دخيل يتسلل الى حاسبك الالى دون علمك عن طريق الانترنت او عن طريق شبكة الحاسوب او عن طريق احدى الوسائط القرص المدمج او ذاكرة الفلاش او غيرها. وفي الواقع ليست كل البرامج الدخيلة مضره اي ان بعض تلك البرامج لا تقوم باتلاف ملفات نظام التشغيل او الملفات الخاصة بك وانما قد تتسبب في ازعاجك كان يصبح الجهاز بطيء مثلا.

سنتعرف هنا في هذا المقال على الاصناف والمسميات المختلفة لتلك البرامج الدخيلة التي تدخل الى جهازك والتي قد تتسبب في الحاق الضرر بجهازك او على الاقل مسببا لك بعض الازعاج.

1. **البرامج التجسسية (Spyware)** : وهو اختصار لعبارة Spy Software. يقوم هذا النوع من البرامج بسرقة المعلومات الخاصة بك مثل كلمة المرور او معلومات عن المواقع التي تزورها وغيرها وارسالها الى جهات خارجية عبر الانترنت من دون علمك.

2. **الفيروس (Virus)** : ويسمى ايضا Malware وهو اختصار لعبارة Malicious Software وتعني البرنامج الحقد. هذا النوع من البرامج مصمم للتسلل الى جهاز الحاسوب ليقوم بتخريب بعض الملفات الخاصة بنظام التشغيل، ويسمى كذلك احيانا ب Badware . وهناك عدة مسميات للفيروسات طبقا لطبيعة عملها وطريقة انتشارها، نستعرض هنا بعضا منها.

- **فيروس الرسائل الالكترونية**: ويأتي عن طريق الرسائل الالكترونية التي تستلمها من الاخرين ويكون على شكل مرفق للرسالة الاصلية.
- **فيروس الدودة (Worm)** : وهي تأتي مع الرسالة الالكترونية نفسها ويقوم فيروس الدودة باعادة ارسال نفسه الى اخرين مستندا الى عناوين البريد الالكتروني الموجودة في جهازك. وهو قادر على مضاعفة نفسه بصورة تلقائية والانتشار بسرعة في الجهاز.
- **فيروس الشبكة (Network)** : وهو ينتقل الى اجهزة اخرى عبر شبكة الحاسوب حيث يقسم الفيروس نفسه الى اجزاء خلال مروره ليتجمع مرة اخرى في اي جهاز يصل اليه.
- **فيروس الصنارة (Fishing)** : حيث تقوم الجهة المرسله للرسالة الالكترونية التي تستلمها باخبارك بانه من قبل بنك معين وهم بصدد تجديد بيانات عملائهم ويطلبون منك زيارة موقع البنك بغرض تجديد تلك البيانات والتي تتضمن رقم حسابك البنكي، وفي الواقع فان عنوان الموقع الذي يرسلونه لك هو ليس الموقع الالكتروني الحقيقي للبنك المذكور وانما لموقع مشابه تماما لموقع البنك الاصيل.
- **فيروس حصان طروادة (Trojan)** : وهو فيروس من نوع اخر لا ينتشر الى اجهزة اخرى بصورة واسعة ولكنه يعيش في جهاز واحد ويقوم بانتاج فيروسات جديدة في نفس الجهاز. وقد سمية بهذا الاسم نسبتا الى القصة اليونانية القديمة حول حرب طروادة حيث اهدى اليونان حصانا خشبيا ضخما الى اعدائهم وذلك من اجل السلام وفي الواقع بان ذلك الحصان الضخم كان به جنودا حيث خرجوا منه وتمكنوا من فتح ابواب حصن الاعداء من الداخل.

3. **البرامج الاعلانية (Adware)** : وهو اختصار لعبارة Advertising Software. يقوم هذا النوع من البرامج بانزال وتشغيل المواد الاعلانية بصورة تلقائية على جهاز الكمبيوتر.

4. **الاسبام (Spam)** : وهو عبارة عن كم هائل من الرسائل الالكترونية يتم ارسالها الى الالاف من العناوين وذلك لاغراض عدة مثل الاعلانات التجارية وخاصة بعض البضائع التي لا تباع الا في السوق السوداء او عن الامور الغير شرعية ويكون عنوان المرسل وهميا لكي لا يتم

معرفة المرسل الحقيقي لتلك الرسائل. في البداية يتم تشكيل قاعدة بيانات صغيرة للعناوين الالكترونية وبمرور الزمن يتم تجميع وعمل قاعدة بيانات ضخمة للعناوين الالكترونية من كل جهاز يدخل اليه ليتم ارسال المزيد من تلك الرسائل الى اعداد اكبر من مستخدمي البريد الالكتروني في العالم، كما يقوم بفحص تلك العناوين والتخلص من اي عنوان غير صحيح.

وتشير احدى الاحصائيات ان 70 الى 80 بالمائة من البريد الالكتروني في العالم هو سبام واغلبها تكتب باللغة الانجليزية. ان السبام لا يسبب ضررا لجهازك الشخصي ولكنك تنزعج في بعض الاحيان لاستلامك رسائل عديدة لا تعنيك ولا يهتمك مضمونها.

كيف تحمي جهازك

هناك عدة طرق ونصائح يجب اتباعها لحماية حاسبك الالي من هذه البرامج الضارة، نستعرض هنا بعضا منها.

1. لابد ان يكون لديك احد البرامج المضادة للفيروسات Antivirus وكذلك برنامج مضاد للبرامج التجسسية AntiSpyware حيث ان برنامج مضاد الفيروسات قد لا يتمكن من كشف وازالة البرنامج التجسسي ويجب تحديث هذه البرامج كلما لزم. وفي الواقع انه احيانا يكون الفيروس قويا بحيث لا يتمكن مضاد الفيروسات من ازالته وفي هذه الحالة جرب استخدام برنامج مضاد الفيروسات اخر قد يتمكن من ازالة الفيروس، ويمكنك كذلك البحث في الانترنت باسم الفيروس نفسه حيث ستجد عدة مواقع لارشادك الى كيفية ازالة ذلك الفيروس.
2. لا تقم بفتح اي رسائل الكترونية قادمة من مصدر مجهول بل قم بالغاءها فورا.
3. لا تقم بزيارة وانزال برامج الالاعاب حيث ان كثيرا منها تحمل العديد من الفيروسات وان كان ولايد فاليكن ذلك على جهاز كمبيوتر لا توجد به ملفات مهمة وغير مشبوك مع اي جهاز اخر او مع الشبكة.
4. تعشش بعض الفيروسات في ملفات الانترنت المؤقتة ويمكن التخلص من تلك الملفات باستخدام اداة تنظيف القرص Disk cleanup او ادوات اخرى مشابهة يمكن لحصول عليها من الانترنت.
5. في حالة عدم تمكنك من ازالة الفيروس بشتى الطرق وكحل اخير قم باعادة تشكيل القرص الصلب Format وتركيب نظام التشغيل من جديد.

روابط مفيدة:

<http://en.wikipedia.org/wiki/Spyware>

http://www.google.com.bh/search?hl=ar&lr=&defl=en&q=define:Spyware&sa=X&oi=glossary_definition&ct=title

<http://www.viruslist.com/en/spam/info?chapter=153350654>

<http://media.trendmicro.com/product/general/malware.html>

http://www.webopedia.com/TERM/T/Trojan_horse.html

روابط لادوات مفيدة:

<http://www.ewido.net/en>

<http://www.superantispyware.com>

<http://www.grisoft.com/doc/31/us/crp/0>

<http://www.tribune.org/content/view/40/2>

برنامج مضاد للبرامج التجسسية
برنامج اخر مضاد للبرامج التجسسية
برنامج منوعة مضادة للفيروسات
ATF-Cleaner برنامج لتنظيف وازالة الملفات المؤقتة